لحكم الاخيرين الوصل وحكم الاربعة الباقية الفصل فلنذ
المفصل في الاحوال الستة وقال اما كمال الانقطاع بين الجملتين
فلاختلافهما خبرا وانشاء لفظا ومعنى بان يكون احدهما خبرا
لفظا ومعنى نحو وقال رائدهم هو الذي يتقدم القوم لطلب
الماء والكلأ ارسوا اي اقيموا من ارسيت السفينة اذا
حبستها بالمرساة نزاولها اي نحاول ونعالج تلك الحرب والغالبا
فكل حتف امرئ يجري بمقدار اي اقيموا نقاتل فان موت
كل نفس يجري بقدر الله لا الجبن ينجيه ولا الاقدام يرديه لم يعطف
نزاولها على ارسوا لانه خبر لفظا ومعنى وارسوا انشاء لفظا
ومعنى وهذا امثال لكمال الانقطاع بين الجملتين باختلافهما
خبرا وانشاء لفظا ومعنى مع قطع النظر عن كون الجملتين مما
ليس له محل من الاعراب والا فالجملتان في محل النصب
بانهما مفعول قال او لاختلافهما خبرا وانشاء معنى فقط بان
يكون احدهما خبرا معنى والاخرى انشاء معنى وان كانتا
خبريتين او انشائيتين لفظا نحو مات فلان رحمه الله
لم يعطف رحمه الله على مات لانه انشاء معنى ومات خبر معنى

معنى وان كانتا جميعا خبريتين لفظا او لانه عطف على لاختلافهما والعهد
لك لا جامع بينهما كما سياتي بيان الجامع فلا يصح العطف في
مثل زيد طويل وعمرو نائم واما كمال الاتصال بين الجملتين فلكون
الثانية مؤكدة للاولى تاكيدا معنويا لدفع توهم تجوز او غلط نحو
لا ريب فيه بالنسبة الى ذلك الكتاب اذا جعلت الم طائفة
من الحروف او جملة مستقلة وذلك الكتاب جملة ثانية
ولا ريب فيه ثالثة فانه لما بولغ في وصفه اي وصف الكتاب
ببلوغه متعلق بوصفه اي في ان وصف بانه بلغ الدرجة
القصوى في الكمال وبقوله بولغ يتعلق الباء في قوله بجعل المبتدا
ذلك الدال على كمال العناية بتمييزه والتوسل ببعده
الى التعظيم وعلو الدرجة وتعريف الخبر باللام الدال على الا
نحصار مثل حاتم الجواد فمعنى ذلك الكتاب انه الكتاب الكامل
الذي يستاهل ان يسمى كتابا كان ما عداه من الكتب
في مقابلته ناقص بل ليس بكتاب جاز جواب لما اي جاز
بسبب هذه المبالغة المذكورة ان يتوهم السامع قبل التامل
انه في قوله ذلك الكتاب مما يرمى به جزافا من غير تحقق صدور عن روية

Copyright © King Saud University